وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

اليات الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠

دراسة تقدم بها الطالب

أحمد عبد الحسين عيدان عبد الرسول دعيبل

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

بإشراف

أ.د محمد ياس خضير

١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف الآية (٧٦)

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الاطروحة (اليات الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠) التي تقدم بها طالب الدكتوراه (احمد عبد الحسين عيدان عبد الرسول دعيبل) جرى بإشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية. و بناءاً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الاطروحة للمناقشة.

أ.د محمد ياس خضير
التاريخ / / ٢٠١٩

الإهـــــــداء

إلى خير الانام والورى الرسول المصطفى محمد والى آل بيته الطيبين الطاهرين ....

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار والدي العزيز...

إلى والدتي الحنونة أطال الله في عمرها....

شكر وعرفان

الحمدُ لله رب العالمين على نعمه وفضله عليَّ من أجل إتمام هذه الاطروحة والصلاة والسلام على أكرم خلق الله نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله وعلى آله الأطهار وبعد.
بكل مشاعر الإعتزاز والوفاء أسجل خالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل محمد ياس خضير المشرف على اطروحتي والذي لم يبخل جهداً في مساعدتي وتوجيهي والذي منحني الكثير من وقته وجهده وأسهم في إغناء مادة الاطروحة بعلمه وملاحظاته القيمة.كما اقدم شكري الى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا على اتاحة الفرصة لي لاكمال دراستي في مرحلة الدكتوراه . كما اخص في شكري وتقديري الى مؤسسة بحر العلوم الخيرية وعلى رأسها العلامة السيد محمد علي بحر العلوم في دعمه الى الحركة العلمية في العراق.
وأقدم خالص تقديري وإحترامي لكل من ساعدني في إتمام هذه الاطروحة من أساتذة أجلاء وموظفين وأصدقاء .

ومن الله الرحمة والتوفيق

المحتويات

العنون	الموضوع	الصفحة
الآية الكريمة		
الإهداء		أ
الشكر والتقدير		ب
قائمة المحتويات		ج- ز
المقدمة		١-٧
الفصل الأول	الاطار المفاهيمي	٨-٦٠
المبحث الأول	مفهوم الصراع و الصراع الدولي	١٠-٣٥
المطلب الاول	مفهوم الصراع وطبيعته واسبابه	١٠-٢٥
المطلب الثاني	مفهوم الصراع الدولي ومداخل تفسيره	٢٥-٣٥
المبحث الثاني	نظريات الصراع الدولي ووسائل ادارته	٣٦-٦٠
المطلب الاول	نظريات الصراع الدولي	٣٦-٤٦

المطلب الثاني	وسائل واليات ادارة الصراع الدولي	٤٧-٦٠
الفصل الثاني	مقوّمات القوّة ألأمريكية والقوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠	٦١-١٤٧
المبحث الاول	مقوّمات القوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠	٦٢-٩٤
المطلب الاول	المقوّمات التقليدية للقوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠	٦٢-٨٥
المطلب الثاني	المقوّمات غير التقليدية للقوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠	٨٥-٩٤
المبحث الثاني	مقوّمات القوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠	٩٥-١٤٧
المطلب الاول	المقوّمات التقليدية للقوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠	٩٥-١٣٣
المطلب الثاني	المقوّمات غير التقليدية للقوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠	١٣٤-١٤٧
الفصل الثالث	منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي الروسي	١٤٩-٢٠٣
المبحث الاول	الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة شرق اوروبا	١٥٠-١٧١
المطلب الاول	الاهمية السياسية	١٥١-١٦١
المطلب الثاني	الاهمية الجيوبوليتيكية	١٦١-١٧١

المبحث الثاني	الادراك الامريكي الروسي المتبادل لمنطقة شرق اوروبا	٢٠٣-١٧٢
المطلب الاول	منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي	١٨٩-١٧٣
المطلب الثاني	منطقة شرق اوروبا في الادراك الروسي	٢٠٣-١٨٩
الفصل الرابع	وسائل واليات ادارة الصراع الامريكي- الروسي في دول شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠ ومستقبل الصراع بينهما	٢٨٧-٢٠٤
المبحث الاول	وسائل الصراع السياسية والاعلامية	229-205
المطلب الاول	وسائل الصراع السياسية	220-205
المطلب الثاني	وسائل الصراع الاعلامية	٢٢٩-٢٢٠
المبحث الثاني	وسائل الصراع العسكرية والاقتصادية	٢٥٢-٢٣٠
المطلب الاول	وسائل الصراع العسكرية	٢٤٣-٢٣١
المطلب الثاني	وسائل الصراع الاقتصادية	٢٥٢-٢٤٤
المبحث الثالث	مستقبل الصراع الامريكي – الروسي في منطقة شرق اوروبا	٢٨٧-٢٥٣

المطلب الاول	استمرار الصراع بالوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية	٢٥٤-٢٧٢
المطلب الثاني	تراجع الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا	٢٧٣-٢٨٧
	الخاتمة	288-298
	المصادر	299-325
	الملخص باللغة الانكليزية	A-C

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	أعداد القوّات العسكرية الامريكية بكافة صنوفها حسب احصائية عام ٢٠١٧	٦٣
٢	انواع واعداد اسلحة الولايات المتحدة الامريكية للمدة ٢٠١٧ ـ ٢٠١٩	٦٤
٣	نسب القوميات في الولايات المتحدة الامريكية حسب إحصائيات عام ٢٠٠٧	٧٧
٤	الانشطة الاعلامية للولايات المتحدة الامريكية ونسبتها عالميا لغاية عام ٢٠٠٧	٨١
٥	اعداد الجيش الروسي موزّعا على الاصناف حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٠
٦	اهم القدرات البرية الروسية حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠١
٧	أهم ما تمتلكه روسيا الاتحادية لغاية عام ٢٠٠٨ من القوة الصاروخية	١٠٢
٨	اهم القدرات البحرية للقوة الروسية القتالية حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٢
٩	اهم امكانات الاسطول الشمالي الروسي حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٣
١٠	اهم امكانات اسطول البحر الاسود الروسي حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٣
١١	امكانات اسطول المحيط الهادي الروسي وحسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٤
١٢	امكانات اسطول البلطيق الروسي حسب احصائية عام ٢٠١٧	١٠٤

قائمة الخرائط

ت	العنوان	رقم الصفحة
١	خارطة التقسيم الاداري للولايات المتحدة الامريكية	٧٦
٢	خارطة التقسيم الاداري لروسيا الاتحادية	١٢٥
٣	خارطة دول منطقة شرق اوربا	١٦٤

المقدمة

تشهد البيئة الدولية تصعيدا وتوترا في المجالات السياسية والعسكرية والاعلامية بين الولايات المتحدة الامريكية وبين روسيا الاتحادية ، وحلفائهما بعد العام ٢٠٠٠ ليصل الى حد الصراع بينهما . وهذا ما دفع المختصين للإشارة سبأنّ هنالك اجواء لحرب باردة جديدة في الافق . اذ بلغت ذروتها بتقليص الدبلوماسيين لكلا البلدين في عام ٢٠١٨ وفرض العقوبات الاقتصادية على الشركات والشخصيات كل على الاخر .

ولابد للصراع من وسائل للعمل بها من أجل التفوق على الخصم ، ومن بين هذه الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والتكنلوجية والاعلامية التي يتم استخدامها للتأثير على الخصم ومحاولة ارضاخه او التفوق عليه .

لذا فانّ وسائل الصراع تحتاج الى امكانات ومقومات تجعل من تلك الدولة تمتلك قوة التفوق والتأثير ، فسميت بمقومات القوة ، التي من خلال امتلاكها تصبح تلك الدولة من الدول العظمى التي تستحق ان تحتل مرتبة الصراع على الساحة الدولية ، وهذا ما تسعى اليه وتمتلك البعض منها القوتين العظميتين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية .

وان مقومات القوة منها ماهو تقليدي كالمقومات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتكنلوجية والاعلامية والجيبوبوليتيكية ، ومنها ماهو غير تقليدي كالمقومات العقائدية والفكر الاستراتيجي الذي يرفد صناع القرار بالافكار والاستراتيجيات التي ترسم خارطة الطريق لقيادة البلاد على الصعيدين الداخلي والخارجي وهو ما يسمى برسم السياسات العامة للبلاد على كافة الاصعدة . داخليا وخارجيا .

لذا فان الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية يبدأ من المجال الجيوبوليتيكي لكل منهما ، اذ يرى صنّاع القرار الامريكي بان المجال الجيوبوليتيكي الامريكي يجب ان يتجه نحو السيطرة على العالم بدءا من السيطرة على منطقة (الهارد لاند) وهو الفضاء الجغرافي الذي يمتد من وسط اوروبا الى سيبيريا باتجاه الشرق الاوسط وحوض المتوسط وجنوب اسيا ، وهي المنطقة التي سماها بريجينسكي (اوراسيا) ، وهذا ماتعمل من اجله هولييود والمجمعات المالية والصناعية المتعددة الجنسيات التي تسيطر على وسائل الاعلام الدولية ، لتدعيم وترسيخ فكرة الهيمنة الامريكية باعتبارها القوة الاولى في العالم ومحاولة منع ظهور اية قوة اخرى . وبالطبع فان عقدة السيطرة على هذه المنطقة هي روسيا الاتحادية .

وتبنّى بريجينسكي طروحات ماكندر الجيوسياسية والجيوستراتيجية ودعا الى محاصرة روسيا واضعافها ومضايقتها بكل السبل وبكافة الوسائل ، وهو ماتبين من الملفات الفرعية التي يتصارع فيها الدول الكبرى بالوكالة اقليميا ودوليا .

ويعبّر الدور الروسي في الصراعات الدولية الجديدة عن حالة نمو وتطور القوة الروسية في مرحلة ما بعد العام ٢٠٠٠ ، إذ مثّل وصول الرئيس (فلاديمير بوتين) عام ٢٠٠٠ الى قيادة روسيا الاتحادية ، إحداث تحولات مفصلية في إطار تفاعلات روسيا الاتحادية مع البيئتين الإقليمية والدولية، وذلك نتيجة تفاعل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية ، ادّت الى تطوّر الدور الروسي في النظام السياسي الدولي، وبدأ البحث عن استعادة دور ومكانة روسيا الاتحادية كقوة كبرى تضطلع بدور فاعل في مختلف القضايا العالمية .

فكان الدور الروسي في مرحلة ما بعد العام ٢٠٠٠ مغايراً عن دورها في مرحلة التسعينيات من القرن العشرين، تلك المرحلة التي تمثلت في تراجع و انكفاء روسيا الاتحادية داخلياً وافتقادها القدرة على اداء أي ادوار فاعلة في مختلف الصراعات الدولية، لاسيما في مناطق مجالها الحيوي والمتمثلة بالفضاء السوفيتي سابقا، وذلك نتيجة الأزمات السياسية والاقتصادية التي لحقت بها من جراء سياسات التحول غير المدروسة التي حصلت في عهد الرئيس الروسي الأسبق (بوريس يلتسن)، وعلى اختلاف ذلك فإن روسيا الاتحادية في مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٠ نجحت في القضاء على التحديات الداخلية وتوجهت للتصدي للتهديدات الخارجية، والمتمثلة بمحاولات احتواء وتطويق روسيا الاتحادية عبر توسيع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوربي، ومما ساعدها على مواجهة تلك التحديات انتعاش اقتصادها من خلال إعادة سيطرة الدولة على قطاع الطاقة ، واجراء الاصلاحات في المؤسسة العسكرية الروسية ، مما انعكس على قوة الدور الروسي في ادارة الصراعات الدولية ، وكان ذلك التطور هو الدالة الرئيسة لاستعادة روسيا الاتحادية مكانتها في النظام السياسي الدولي .

اخذ الصراع في بدايته بين الولايات المتحدة الامريكية وبين روسيا الاتحادية مبدأ التنافس في المجال العسكري والتكنلوجي والعلمي والاقتصادي ، ومن ثم أخذ هذا التنافس يتحول الى صراع على مناطق النفوذ ، اذ يوجد العديد من القضايا التي يتم التصارع عليها بين الطرفين في منطقة شرق اوروبا كالدرع الصاروخي في شرق اوربا وملف الطاقة الى الدول الاوربية .

واعتمدت كل من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية في صراعهما على منطقة شرق اوروبا عدة وسائل واليات منها الوسائل السياسية والوسائل الاعلامية والوسائل العسكرية

والوسائل الاقتصادية.كل حسب الامكانات والظروف المتاحة له ، ليستخدمها في الضغط على الطرف الاخر ، من اجل الحصول على المكاسب وتعزيز المكانة الدولية وتوسيع مجاله الحيوي

أولا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التي تكون محط اهتمام الدارسين والباحثين في مجال الدراسات الدولية ومن بين هذه الاعتبارات هي :

١ – الاعتبار العلمي : تأتي الاهمية العلمية للموضوع من أهمية الاثر الذي تتركه اليات ووسائل وادوات الصراع في تسوية الصراعات الدولية ، او في تأجيجها ، ومن خلال ذلك يمكن تحليل وتشخيص قضايا السياسة الدولية . لاسيما في ضوء الحديث عن انتقال النظام السياسي الدولي من الأحادية الى التعددية القطبية التي تسعى روسيا الاتحادية ان تكون طرفاً فاعلاً فيها من خلال دورها في الصراعات الدولية وهذا ما يمنح الموضوع محل الدراسة أهمية كبيرة

٢ – الاعتبار المكاني والزماني : موضوع الدراسة او البحث مرتبط بأهم دولتين فاعلتين في السياسة الدولية ، اذ ان تفاعلاتهما سواء في التعاون او في الصراع تفضي الى أثر واضح في طبيعة العلاقات الدولية ، وقد حددت الدراسة المدة بعد العام ٢٠٠٠ وذلك بعد وصول فلاديمير بوتين الى السلطة ، واستراتيجيته الجديدة على توظيف الصراعات الدولية كأدوات فاعلة لاستعادة روسيا الاتحادية دورها العالمي ، وكذلك سعي الولايات المتحدة الامريكية في محاولتها للسيطرة على قيادة النظام الدولي من بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ ، والسعي الحثيث لكلا الدولتين في السيطرة على منطقة شرق اوروبا .

ثانيا: إشكالية الدراسة

تكمن إشكالية الدراسة في دراسة وتحليل طبيعة التفاوت في مقومات القوتين الامريكية والروسية وانعكاس ذلك على طبيعة الصراع القائم ين الدولتين ، في منطقة شرق اوروبا وما لهذه المنطقة من اهمية جيو ستراتيجية في الإدراك الامريكي الروسي بعد العام ٢٠٠٠، وأهم الاليات والوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية في صراعاتهما الدولية ، كالسياسية ، والإعلامية ، والعسكرية ، والإقتصادية ، وتأثير ذلك على طبيعة ومستقبل العلاقات بين الدولتين .

ثالثا: فرضية الدراسة

تنطلق فرضية الدراسة من رؤية مفادها ان تعزيز مقومات القوة لدى الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية بعد العام ٢٠٠٠ تدعو الى تعدد وتنوع اليات الصراع ووسائله بينهما للسيطرة على منطقة شرق اوروبا ذات الاهمية الجيوستراتيجية واستمرار الصراع بينهما ، وللبرهنة على تلك الفرضية يتطلب الإجابة على الأسئلة الآتية :

١- ما مقومات القوتين الامريكية و الروسية التقليدية وغير التقليدية ؟

٢- ما الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة شرق اوروبا ؟

٣- ما مكانة منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي والادراك الروسي ؟

٤- ما اهم اليات ووسائل الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠؟

٥- ما مستقبل الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠ مابين التصاعد والهبوط ؟

رابعا : مناهج الدراسة

إن دراسة اليات الصراع الامريكي الروسي ، من خلال بحث وتحليل المقومات الداخلية والخارجية التقليدية منها وغير التقليدية ، وطبيعة التفاعل بينهما استلزم الركون الى اكثر من منهج ، بحسب متطلبات موضوع الدراسة ، إذ تم اعتماد المنهج الاستقرائي الذي يشرح التسلسل الزمني لتطورات الاوضاع السياسية في مرحلة ما بعد العام ٢٠٠٠ ، الى جانب الاستناد الى منهج التحليل النظمي الذي يوضح المدخلات وعملية التفاعل التي تؤدي إلى أن تكون المخرجات على نحو معين ومن ثم التغذية العكسية ، وذلك من خلال دراسة التفاعل بين مقومات القوة وطبيعة العلاقات الإقليمية والدولية والتي شكلت بمجملها عوامل داعمة للدور الامريكي والروسي في الصراعات الدولية ، وانعكاسها على اهم الوسائل واليات لتغذية ذلك الصراع او ادارته . و أخيرا تم استعمال المنهج التحليلي والمنهج الاستشرافي ، من اجل دراسة وتحليل مستوى الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠.

خامسا: هيكلية الدراسة

توزعت الدراسة على اساس اربعة فصول فجاء الفصل الاول وهو الفصل التمهيدي الذي تناول الاطار المفاهيمي والنظري ، وتناول الفصل الثاني مقومات القوة الامريكية الروسية بعد العام ٢٠٠٠ ، وتناول الفصل الثالث منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي الروسي ، وتناول الفصل الرابع وسائل واليات ادارة الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا ومستقبل الصراع بينهما ، فضلاً عن الخاتمة والاستنتاجات .

وقد تناول الفصل الاول تناول الاطار المفاهيمي والنظري وبمبحثين ، اذ يتناول المبحث الاول مفهوم الصراع ومفهوم الصراع الدولي والمفاهيم المقاربة لهما وتوزع على مطلبين تناول المطلب الاول مفهوم الصراع وطبيعته واسبابه وتناول المطلب الثاني مفهوم الصراع الدولي ومداخل تفسيره ، أما المبحث الثاني بعنوان نظريات الصراع الدولي ووسائل ادارته وتقسم الى مطلبين ، اذ تناول المطلب الاول اهم نظريات الصراع الدولي ، وتناول المطلب الثاني وسائل واليات ادارة الصراع الدولي.

وتناول الفصل الثاني اهم مقوّمات القوّتين ألأمريكية والروسية بعد العام ٢٠٠٠، وقد جاء بمبحثين ، اذ تناول المبحث الاول اهم مقوّمات القوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠ وبمطلين ، المطلب الاول تحت عنوان المقوّمات التقليدية للقوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠ وتناول المطلب الثاني المقوّمات غير التقليدية للقوّة الامريكية بعد العام ٢٠٠٠ وتناول المبحث الثاني اهم مقوّمات القوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠ وجاء بمطلبين ، اذ تناول المطلب الاول المقوّمات التقليدية للقوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠ وتناول المطلب الثاني المقوّمات غير التقليدية للقوّة الروسية بعد العام ٢٠٠٠ .

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي الروسي ، وبمبحثين اذ تناول المبحث الاول الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة شرق اوروبا ، وبمطلبين اذ تناول المطلب الاول الاهمية السياسية لمنطقة شرق اوروبا ، وتناول المطلب الثاني الاهمية الجيوبوليتيكية لمنطقة شرق اوروبا ، وتناول المبحث الثاني: الادراك الامريكي الروسي المتبادل لمنطقة شرق اوروبا وجاء بمطلبين ، اذ تناول المطلب الاول منطقة شرق اوروبا في الادراك الامريكي ، وتناول المطلب الثاني منطقة شرق اوروبا في الادراك الروسي .

وجاء الفصل الرابع تحت عنوان وسائل واليات ادارة الصراع الامريكي- الروسي في دول شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠ ومستقبل الصراع بينهما ، وتقسم الى ثلاث مباحث اذ جاء المبحث الاول بعنوان الوسائل السياسية والاعلامية وبمطلبين الاول هو اهم الوسائل السياسية ، والثاني هو اهم الوسائل الاعلامية ، وجاء المبحث الثاني تحت عنوان الوسائل العسكرية والاقتصادية وبمطلبين اذ تناول المطلب الاول اهم الوسائل العسكرية المتبعة في الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية وبين روسيا الاتحادية ، وتناول المطلب الثاني اهم وسائل الصراع الاقتصادية ، وجاء المبحث الثالث تحت عنوان مستقبل الصراع الامريكي – الروسي في منطقة شرق اوروبا وبمطلبين اذ تناول المطلب الاول استمرار الصراع بالوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وتناول المطلب الثاني تراجع الصراع الامريكي الروسي في منطقة شرق اوروبا .

و أخيرا أرجو أن أكون قد وفقت في تناول موضوع الدراسة بطريقة علمية وموضوعية ومحايدة تحقق متطلبات البحث العلمي .

سادسا : الدراسات السابقة

لم يتسنى لي ان اجد دراسات سابقة قد تناولت اليات ووسائل الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية وبين روسيا الاتحادية في منطقة شرق اوروبا بعد العام ٢٠٠٠ على وجه الخصوص ، ولكن هنالك دراسات قد تناولت صراع الاستراتيجيات بين الوليات المتحدة الامريكية وبين روسيا الاتحادية

١ - الكاتب أمجد جهاد عبدالله في كتابه التحولات الاستراتيجية في العلاقات الأمريكية الروسية (بيروت: دار المنهل اللبناني ، ط١ ،٢٠١١) الا انه لم يفصّل اهم الوسائل والاليات الصراعية بين الطرفين وقد اشار لها بشكل عام اضافة انه لم يذكر منطقة شرق اوروبا بشكا مفصل وانما الاشارة اليها بشكل عام .

٢ - الكاتب والباحث تامر ابراهيم كامل ،الصراع بين الولايات المتحدة والصين وروسيا (القاهرة : المكتب العربي للمعارف ، ط١ ،٢٠١٤) قد تناول مقومات القوة الامريكية الروسية ولكنه لم يتناول اليات الصراع في منطقة شرق اوروبا .

٣ - محمد الكوخي ، الازمة الاوكرانية وصراع الشرق والغرب: جذور المسألة ومآلاتها (بيروت: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية ، ط١، ٢٠١٥) تناول اليات الصراع في اوكراني فقط ولم يتوسع في اليات الصراع على منطقة شرق اوروبا بصورة كاملة .